
أبو بكر بن أبي شيبة

فضائل القرآن ٢٣٥ هـ

رقم الكتاب في المكتبة الشاملة: ٢٣٩٩٨
الطابع الزمني: ٠٥-٥٤-١١-١٣-٠١-٢٠٢١
[المكتبة الشاملة رابط الكتاب](#)

المحتويات

١ فضائل القرآن

٥

عن الكتاب

الكتاب: فضائل القرآن

المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥ هـ)

المصدر: الشاملة الذهبية

نبذة عن الكتاب:

هذا الكتاب تم نسخه من كتاب المصنف للمؤلف نفسه

عن المؤلف

ابن أبي شيبة، أبو بكر (١٥٩ - ٢٣٥ هـ، ٧٧٦ - ٨٥٠ م).
أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، الإمام العلم، سيد الحفاظ، صاحب الكتب الجار.
روى عن شريك، وهشيم، وابن المبارك، وابن عينة، وغيرهم. وروى عنه البخاري، ومسلم، وأبوداود، وابن ماجه وغيرهما. هو أخو
الحافظ عثمان بن أبي شيبة، والقاسم بن أبي شيبة، وغيرهم من الأبناء، فهو من بيت علم. وقال العجلي: كان أبو بكر ثقة، حافظاً
للحديث. ومن مصنفاته المفيدة: المسند؛ المصنف؛ التفسير؛ الإيمان.
نقلاً عن
الموسوعة العربية العالمية <http://www.mawsoah.net>

١ فضائل القرآن

فضائل القرآن لابن أبي شيبة

كتاب فضائل القرآن

هذا الكتاب تم نسخه من كتاب المصنف للمؤلف نفسه

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) ما جاء في إعراب القرآن

(١) حدثنا ابن إدريس عن المقبري عن جده عن إبراهيم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "؟ أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه".

(٢) حدثنا ابن فضيل عن ليث عن طلحة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: أعربوا القرآن.

(٣) حدثنا عيسى بن يونس عن ثور عن عمر بن دينار قال: كتب عمر إلى أبي موسى: أما بعد فتفقهوا في السنة وتفقهوا في العربية وأعربوا القرآن فإنه عربي وتمعددوا فإنكم معديون.

(٤) حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا واصل مولى ابن عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي بن كعب قال: تعلموا العربية كما تعلمون حفظ القرآن.

(٥) حدثنا معتمر عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال: أعربوا القرآن.

(٦) حدثنا وكيع عن سفيان عن عقبة الاسدي عن أبي العلاء قال: قال عبد الله: أعربوا القرآن فإنه عربي.

(٧) حدثنا علي بن مسهر عن يوسف بن حبيب عن ابن بريدة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: لأن أقرأ آية بإعراب أحب إلى من أن أقرأ كذا وكذا آية بغير إعراب. - (هامش) - (١ / ١) لأن في إعراب كلام القرآن توضيحا لمعانيه. (١ / ١)

(٣) تمعددوا: تخلقوا بأخلاق معد وهي تحمل شظف العيش ومكارهه والتنزين بمكارم الاخلاق. (١ / ٤) لأن تعلم العربية ضروري أصلا لفهم القرآن الكريم لأن القرآن عربي. (١ / ٧) أي أنه من الافضل قراءة آية وفهمها على قراءة كذا آية دون فهم (٥).

(٨) حدثنا ابن إدريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يضرب ولده على اللحن.

(٩) حدثنا حسين بن علي عن أبي موسى قال: قال رجل للحسن: يا أبا سعيد! والله ما أراك تلحن، فقال: يا ابن أخي! إني سبقت اللحن.

(١٠) حدثنا أبو أسامة عن عمر بن حمزة قال أخبرني سالم أن زيد بن ثابت استشار عمر في جمع القرآن فأبى عليه فقال: أنتم قوم تلحنون، واستشار عثمان فأذن له.

(١١) حدثنا أبو داود الطيالسي عن شعبة عن أبي رجاء قال سألت محمدا عن نقط المصاحف فقال: إني أخاف أن تزيدوا في الحروف أو تنقصوا منها، وسألت الحسن فقال: ما بلغك ما كتب به عمر أن تعلموا العربية وحسن العبارة وتفقهوا في الدين.

(١٢) حدثنا إسحاق بن سليمان عن معاوية عن يحيى عن يونس بن ميسرة الجيلاني عن أم الدرداء قالت: إني لأحب أن أقرأه كما أنزل - يعني إعراب القرآن.

(١٣) حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حماد بن زيد عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار قال: انتهى عمر إلى قوم يقرئ بعضهم بعضا، فلما رأوا عمر سكتوا فقال: ما كنتم تراجعون، قلنا: كنا نقرئ بعضنا بعضا، فقال: اقرأوا ولا تلحنوا.

(١٤) حدثنا جرير عن ثعلبة عن مقاتل بن حيان قال: كلام أهل السماء العربية، ثم قرأ {حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم}.

(١٥) حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن مورك قال: قال عمر تعلموا اللحن والفرائض فإنه من دينكم.

(١٦) حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا جعفر الاحمر عن مطرف عن سودة بن الجعد عن أبي جعفر قال: من فقه الرجل عرفانه

اللحن. - (هامش) - (٨ / ١) اللحن: الخطأ في الكلام أو القراءة لغة وقواعدا وإعرابا. (٩ / ١) سبقت اللحن أي بتعلم العربية. (١ / ١٢) سورة الزخرف الآيات (١ - ٤). (١٥ / ١) تعلموا اللحن: أي تعلموا العربية لتجنبوا اللحن (١٦ / ١) أي عرفانه الاخطاء الشائعة في اللحن (٠)

(١٧) حدثنا أبو أسامة عن عوف عن خلود العصري قال: لما قدم علينا سلمان أتيناها ليستقرئنا القرآن فقال: القرآن عربي فاستقرئوه رجلا عربيا، فاستقرأنا زيد بن صوحان فكان إذا أخطأ أخذ عليه سلمان، فإذا أصاب قال: أيم الله. (٢) في تعليم القرآن كم آية

(١) حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال: حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يقرئون من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر آيات ولا يأخذون في العشر الاخرى حتى يعلموا ما في هذه من العمل والعمل والعلم فإنا علمنا العمل والعلم.

(٢) حدثنا وكيع عن خالد بن دينار عن أبي العالية قال: تعلموا القرآن خمس آيات خمس آيات، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذ خمسا خمسا.

(٣) حدثنا وكيع عن إسماعيل قال: كان أبو عبد الرحمن يعلمنا خمسا خمسا.

(٣) ثواب من قرأ حروف القرآن

(١) حدثنا مروان بن معاوية عن عبد الملك بن أبجر عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكين قال: قال عبد الله: تعلموا القرآن فإنه يكتب بكل حرف منه عشر حسنا ويكفر به عشر سيئات، أما إني لا أقول: {الم} ولكن أقول: ألف عشر ولام عشر وميم عشر.

(٢) حدثنا زيد بن حباب عن موسى بن عبيدة قال: حدثنا محمد بن كعب عن عوف بن مالك الاشجعي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قرأ حرفا من كتاب الله كتب الله له حسنة، لا أقول: {الم} ذلك الكتاب، ولكن الحروف مقطعة عن الالف واللام والميم". - (هامش) - (١ / ٢) وفيه وجوب التأني في تعلم القرآن فلا ينتقل من آية إلى أخرى أو من مجموعة آيات إلى مجموعة جديدة حتى يتفهم الاولى. (٣ / ٢) أي كان يوحى إليه كل خمس آيات معا أو يراجع جبريل إياه خمسا خمسا. (٣ / ١) رواه السيوطي في الدر المنثور (٢٢ / ١) عن السنجري عن قيس بن سكين. (٢ / ٣) أي أن لكل حرف من حروف الكلمة الواحدة حسنة، وقد رواه الهيثمي في مجمع الزوائد عن الطبراني عن عوف بن مالك وضعف أحد رواته. كما رواه السيوطي في الدر المنثور من صاحب المصنف (٠)

(٣) حدثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: تعلموا القرآن واتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنة، أما إني لا أقول: {الم} ولكن ألف ولام وميم.

(٤) حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن سليمان الضبي عن إبراهيم عن علقمة أو الاسود عن عبد الله قال: من قرأ القرآن يبتغي به وجه الله كان له بكل حرف عشر حسنة ومحو عشر سيئات.

(٤) في حسن الصوت بالقرآن

(١) حدثنا جعفر بن غياث وو كيع عن الاعمش عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "زينوا القرآن بأصواتكم".

(٢) حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فسمع قراءة رجل فقال: "من هذا؟ فقال: عبد الله بن قيس، فقال: لقد أوتي هذا مزامير آل داود".

(٣) حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لقد أوتي الاشعري مزمارا من مزامير آل داود".

(٤) حدثنا شبابة عن ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي موسى

- وسمعه يقرأ القرآن: " لقد أوتي أخوكم من مزامير آل داود ". - (هامش) - - (٣ / ٣) رواه الحاكم في المستدرک ١ / ٥٥٥ عن أبي الاحوص. (٣ / ٤) أي لم يقرأه كما يفعل قراء هذه الايام أو بعضهم لا يقرأون إلا بأجر مادي وبعضهم يشترط الاجر مسبقا ويغالي فيه، فهذا لا ثواب له والله أعلم. (٤ / ١) وفيه الدعوة لاجادة التلاوة والتجويد لان الصوت الحسن يوضح الالفاظ عند قراءتها فيقع في القلوب موقعا حسنا مؤثرا حتى أن غير المسلمين من النصاري أو الاجانب الذين لا يفقهون العربية إذا تلى القرآن أمامهم خشعت قلوبهم لذكر الله لان للقرآن الكريم رهبة تقع في القلوب عند سماعه. وقد رواه الحاكم في المستدرک ١ / ٥٧٠ عن وكيع كما رواه الدارمي عن منصور عن طلحة. (٤ / ٢) أي أوتي صوتا حسنا وأداء جميلا تحن لسماعه القلوب، والحديث رواه الدارمي كما رواه ابن سعد عن يزيد بن هارون وعبد الله بن قيس هو أبو موسى الاشعري. (٤ / ٣) الاشعري: المقصود هو عبد الله بن قيس أي أبو موسى الاشعري. (٤ / ٤) رواه ابن سعد في طبقاته عن هشام عن الليث بن سعد، كما رواه الدارمي عن عبد الله بن سالم عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن. وقوله أخوكم أي أن الكلام كان موجها لحضور من الاشعريين (٥).
- (٥) حدثنا أبو بكر بلغي عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله أو نحوه.
- (٦) حدثنا أبو أسامة عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: قال عمر: حسنوا أصواتكم بالقرآن.
- (٧) حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن أبي نهيك عن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ليس منا من لم يتغن بالقرآن ".
- (٨) حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن أبي سلمة رواية قال: " ما أذن الله لشيء كإذنه لعبده يترنم بالقرآن ".
- (٩) حدثنا حفص عن ليث عن طاوس قال: كان يقال: أحسن الناس صوتا بالقرآن أخشاهم لله.
- (١٠) حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن عبد الكريم عن طاوس: سئل النبي صلى الله عليه وسلم: من أقرأ الناس؟ قال: " من إذا قرأ رأيته يخشى الله " قال: وكان طلق من أولئك.
- (١١) حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال: كما مع أبي موسى فجئنا الليل إلى بستان خرب، قال: فقام من الليل فقرأ قراءة حسنة.
- (١٢) حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن أبا موسى كان يقرأ ذات ليلة ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يستمعن فقليل له فقال: لو علمت لحبرت تحبيرا أو تشوقت تشويقا. - (هامش) - (٤ / ٦) أي أن الاصوات تحسن بتلاوة القراءة وفيه وجوب قراءة القرآن بصوت حسن فلا يتلو القرآن على الناس في جمع من كان ذا صوت منكر أو لا يفقه قوله أما إن أراد هذا القراءة لنفسه فلا بأس وله أجره. (٤ / ٧) أي لا يقرأ القرآن إلا مرتلا مجودا. (٤ / ٨) الارح فيه الرفع لان مثل هذا لا يقال عن رأي. وقوله رواية أي قد سمعه من غيره يرويه عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الصحابي الراوي للحديث. وقد رواه الدارمي في مسنده من طريق أخرى. (٤ / ٩) لان الخشوع يملأ النفس فيظهر في الصوت وأسلوب التلاوة. (٤ / ١٠) أي يظهر الخشوع وخشية الله في تلاوته وهو أقرأ الناس لانه أحرصهم على الحفظ الصحيح واللفظ الصحيح الواضح. (٤ / ١١) وفيه التوكيد على جودة قراءة أبي موسى الاشعري. (٤ / ١٢) أي لجودت قراءتي أكثر مما فعلت وأطلت القراءة لتسعد نساء الرسول صلى الله عليه وسلم بسماع تلاوة القرآن (٥).
- (٥) في التطريب من كرهه
- (١) حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عمران بن عبد الله بن طلحة أن رجلا قرأ في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فطرب فأنكر ذلك القاسم وقال: يقول الله تعالى: {وانه لكآب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزل من حكيم حميد}.
- (٢) حدثنا عبد الله بن إدريس عن الاعمش أن رجلا قرأ عند أنس فطرب فكره ذلك أنس.

(٣) حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عبد الله بن أبي بكر أن زياد النميري جاء مع القراء إلى أنس بن مالك فقال له: اقرأ، فرفع صوته، وكان رفيع الصوت، فكشف أنس عن وجهه الخرقه وكان على وجهه خرقه سوداء فقال: ما هذا؟ ما هكذا كانوا يفعلون، وكان إذا رأى شيئاً يكره كشف الخرقه عن وجهه.

(٤) حدثنا جرير عن ليث عن عبد الرحمن بن الاسود قال: كان أحدهم يمد بالآية في جوف الليل.

(٦) في فضل من قرأ القرآن

(١) حدثنا محمد بن عبد الرحمن السدوسي عن مقعس بن عمران عن أم الدرداء قالت: دخلت على عائشة فقلت: ما فضل من قرأ القرآن على من لم يقرأه ممن دخل الجنة، فقالت عائشة: إن عدد درج الجنة على عدد آي القرآن، فليس أحد ممن دخل الجنة أفضل ممن قرأ القرآن.

(٢) حدثنا وكيع قال حدثنا إسماعيل بن رافع عن رجل عن عبد الله بن عمرو قال: من قرأ القرآن فكأنما استدرجت الن ثلاث نموق حوامل أو شكن على الوضع. (٢٦ / ٤) الناقة الكرماء: الناقة السمينة العظيمة السنام. (٢٦ / ٥) فلهن: اللام للتوكيد أي هن خير له من ضعف عددهن من الابل. قلائص ج قلوص وهي الناقة أو البعير يستعمل للاكوب؟ للسفر. (٢٧ / ١) رواه ابن ماجة في سننه ص ٢٢٨ عن هشام بن عمار عن حاتم بن إسماعيل والمذكور هنا جزء من الحديث (٥).

(٢) حدثنا عفان قال حدثنا حسان بن إبراهيم عن سعيد بن مسروق عن زيد بن حباب عن زيد بن أرقم قال: دخلنا عليه فقلنا له قد رأيت خيراً، صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليت خلفه، فقال: نعم، وإنه خطبنا فقال: "إني تارك فيكم كتاب الله هو حبل الله، من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة".

(٣) حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جرير قال حدثنا سليمان بن شر حبيب الخولاني قال: سمعت أبا أمامة يقول: أقرأوا القرآن ولا يغرنكم هذه المصاحف المعلقة فإن الله لم يعذب قلباً وعى القرآن.

(٤) حدثنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قال عبد الله: من قرأ القرآن فليبشر.

(٥) حدثنا زكريا قال حدثني عطية عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض".

(٢٨) من قرأ مئة آية أو أكثر

(١) حدثنا زيد بن حباب عن موسى بن عبيدة قال أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث عن يحنس أبي موسى عن راشد بن سعد أخ لام الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قرأ مئة آية في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ بمائتي آية كتب من القانتين ومن قرأ خمسمائة آية إلى ألف آية أصبح له قطار من الاجر والقيراط مثل التل العظيم". - (هامش) - (٢٧ / ٢)

(٢) رواه السيوطي في الدر المنثور ٢ / ٦٠ عن صاحب المصنف. (٢٧ / ٣) رواه الدارمي في مسنده ص ٤٢٤ عن حكم بن نافع عن جرير. وفيه أن الاساس هو قراءة القرآن وحفظه وليس تعليق المصاحف في المنازل. (٢٧ / ٤) أي من قرأ القرآن أمام الناس فليقرأ الآيات المبشرات. (٢٧ / ٥) والثاني هو سنة الرسول صلى الله عليه وسلم بيننا. (٢٨ / ١) رواه الدارمي في مسنده مفرقا ص ٤٣٨ / ٤٤٤ عن محمد بن القاسم عن موسى بن عبيدة، كما رواه السيوطي في الدر المنثور عن عبد بن حميد ٢ / ١١ (٥).

(٢) حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن معاذ أنه قال: من قرأ في ليلة ثلاثمائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ بألف آية كان له قطار، إن القيراط منه أفضل مما في الأرض من شيء.

(٣) حدثنا أبو الأحوص عن الاعمش عن مجاهد عن عبد الله بن ضمرة عن كعب قال: من قرأ في ليلة مئة آية كتب من القانتين.

(٤) حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: من قرأ مئة آية في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائتين كتب من القانتين.

(٥) حدثنا الفضل بن دكين عن فطر عن أبي إسحاق عن أبي الاحوص عن عبد الله قال: من قرأ في ليلة خمسين آية لم يكتب من

الغافلين، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب له قنطار، ومن قرأ تسعمائة آية فتح له. (٦) حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: من قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ بمائتين آية كتب من القانتين.

(٧) حدثنا وكيع عن أبي إسحاق عن ابن عمر قال: من قرأ بعشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين.

(٢٩) من قال: قراءة القرآن أفضل مما سواه

(١) حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور قال: قال عبد الله: لو أن رجلا بات يحمل على الجياد في سبيل الله وبات رجل يتلو كتاب الله لكان ذاكر الله أفضلهما، قال: وقال عبد الله بن عمر: لو بات رجل ينفق دينارا دينارا ودرهما درهما ويحمل على الجياد في سبيل الله وبات رجل يتلو كتاب الله حتى يصبح متقبلا منه وبات أتلو كتاب الله حتى أصبح متقبلا مني لم أحب أن لي عمله بعلمي. - (هامش) - (٢ / ٢٨) هو أفضل مما في الارض لانه ثواب يلقاه يوم القيامة خيرا دائما لا ينقضي وكل خير الدنيا منقوض وأجله قريب. (٢٩ / ١) سبق ذكره وشرحه في كتاب الدعاء في باب ثواب التسبيح وفي باب ثواب ذكر الله عز وجل (٠).

(٢) حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: لو بات رجل يعطى القينات البيض وبات آخر يقرأ القرآن ويذكر الله لرأيت أن ذاكر الله أفضل.

(٣) حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال: قراءة القرآن أحب إلى من الصوم.

(٣٠) من كره أن يقول: قرأت القرآن كله

(١) حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شقيق عن الاعمش عن أبي رزين قال: قال رجل لحية بن سلمة وكان من أصحاب عبد الله: قرأت القرآن كله: قال وما أدركت منه.

(٢) حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكره أن يقول: قرأت القرآن كله.

(٣) حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال: قال حذيفة: ما تقرأون ربها - يعني براءة.

(٣١) من كره أن يقول: المفصل

(١) حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كره أن يقول: المفصل، ويقول: القرآن كله مفصل، ولكن قولوا: قصار القرآن.

(٢) حدثنا أبو أسامة عن عمرو بن حمزة عن سالم عن ابن عمر قال: سألتني عمر، كم معك من القرآن؟ قلت: عشر سور: فقال لعبيد الله بن عمر: كم معك من القرآن؟ قال: سورة، قال عبد الله: فلم ينهنا ولم يأمرنا غير أنه قال: وإن كنتم متعلمين منه بشئ فعليكم بهذا المفصل فإنه أحفظ. - (هامش) - (٢ / ٢٩) سبق ذكره وشرحه في كتاب الدعاء في باب ثواب ذكر الله عز وجل. (٣ / ٢٩) المقصود صوم التطوع. (١ / ٣٠) أي كان مضطرا لتعاهده بالقراءة لكي يبقى حافظا له. (٣ / ٣٠) براءة هي سورة التوبة. (٣١ / ١) أي الأفضل أن يقول قصار السور. (٢ / ٣١) والقرآن مكون من السبع الطوال، ثم المئين التي يتجاوز عدد آياتها المائة، ثم المفصل وهي السور التي؟ (تليها؟ بقاء عدد؟؟ عن المائة ثم قضاء السوء)؟ (٠)

(٣) حدثنا حفص عن عاصم عن أبي العالية ذكر نحوه إلا أنه خالفه في بعض الكلام.

(٣٢) من قال: القرآن كلام الله

(١) حدثنا عبيد الله بن حميد عن منصور عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال: قال خباب بن الارت وأقبلت معه من المسجد إلى منزله فقال لي: إن استطعت أن تقرب إلى الله فإنك لا تقرب إليه بشئ أحب إليه من كلامه.

(٣٣) من كره أن يفسر القرآن

(١) حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا ابن عون عن ابن سيرين قال: سألت عبيدة عن آية في كتاب الله فقال: عليك بتقوى الله والسداد، فقد ذهب الذين كانوا يعلمون فيم أنزل القرآن.

- (٢) حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال: سألت رجل سعيدي بن المسيب عن آية من القرآن فقال: لا تسألني عن القرآن، وسل عنه من يزعم أنه لا يخفى عليه منه شيء - يعني عكرمة.
- (٣) حدثنا وكيع عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال: من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار.
- (٤) حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة قال: كان إبراهيم يكره أن يتكلم في القرآن.
- (٥) حدثنا علي بن مسهر عن الحسن بن عمرو عن الشعبي قال: أدركت أصحاب عبد الله وأصحاب علي وليس هو لشيء من العلم أكره منهم لتفسير القرآن، قال: وكان أبو بكر يقول: أي سماء تظلني وأي أرض تقلني إذا قلت في كتاب الله ما لا أعلم. - (هامش) - (٣٣ / ١) رواه الطبري في مقدمة تفسيره عن ابن علي عن أيوب وابن عون. (٣٣ / ٢) رواه الطبري في التفسير ١ / ٨٦ - ٨٧ عن غندر. (٣٣ / ٣) لانه يضل ويضل. (٣٣ / ٤) أي كان يكره التفسير. (٣٣ / ٥) ورغم ذلك نرى من لم يملك حتى معرفة العربية كما يجب يتصدر للتفسير والتأويل والعياذ بالله (٥).
- (٦) حدثنا الفضل بن دكين قال حدثني عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت قال: سألت طاوساً عن تفسير هذه الآية، {شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت} فأراد أن يبطش حتى قيل هذا ابن حبيب - كراهية لتفسير القرآن.
- (٧) حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد عن أنس أن عمر قال على المنبر: {وفاكهة وأب} ثم قال: هذا الفاكهة قد عرفناها فما الالب؟ ثم رجع إلى نفسه فقال: إن هذا هو التكلف يا عمر.
- (٨) حدثنا وكيع عن إسرائيل عن عامر قال: كتب رجل مصحفاً وكتب عند كل آية تفسيرها، فدعا به عمر فقرضه بالمقراضين.
- (٩) حدثنا محمد بن عبيد عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي أن أبا بكر سئل عن {فاكهة وأب} فقال أي سماء تظلني وأي أرض تقلني إذا قلت في كتاب الله ما لا أعلم.
- (١٠) حدثنا محمد بن عبيد الله الزبيدي عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال: كان إذا سئل عن شيء من القرآن قال: قد أصاب الله ما أراد.
- (٣٤) من كره أن يقول إذا قرأ القرآن: ليس كذا
- (١) حدثنا الثقيفي عن شعيب قال: كان أبو العالية يقرئ الناس القرآن، فإذا أراد أن يغير لم يقل: ليس كذا وكذا، ولكنه يقول: اقرأ آية كذا، فذكرته لابراهيم فقال: أظن صاحبكم قد سمع أنه من كفر بحرف منه فقد كفر به كله.
- (٢) حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: أمسكت على عبد الله في المصحف فقال: كيف رأيت؟ قلت: قرأتها كما هي في المصحف إلا حرف كذا قرأته كذا وكذا.
- (٣) حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش قال: كنت أقرأ على إبراهيم فإذا مررت بحرف ينكره لم يقل لي: ليس كذا وكذا كان علقمة يقرأ كذا وكذا. - (هامش) - (٣٣ / ٦) سورة المائدة من الآية (١٠٦). (٣٣ / ٧) سورة عبس الآية (٣١). (٣٣ / ٨) المقراض: مقص كبير يستعمل لتقليم وتشذيب الشجر. (٣٤ / ١) رواه الطبري في مقدمة تفسيره ١ / ٥٤ عن ابن علي عن شعيب (٥).
- (٤) حدثنا إسحاق الأزرق عن الأعمش قال: قال لي إبراهيم: إن إبراهيم التيمي يريد أن تقرئه قراءة عبد الله، قلت: لا أستطيع، قال: بلى، قال: فإنه قد أراد ذلك، قال: فلما رأيته قلت: فيكون هذا بحضر منك فتتذاكر حروف عبد الله فقال: لا يكفي هذا، قلت: وما تكره من هذا، قال أكره أن أقول: ليس هو هكذا، أو أقول: فيها واو وليس فيها واو.
- (٥) حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم قال: سألت رجل ابن مسعود {والذين آمنوا واتبعهم ذرياتهم} فجعل الرجل يرددوها ويرددها ولا يقول: ليس كذا.
- (٦) حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم قال: إني لا كره أن أشهد عرض القرآن فأقول كذا وليس كذا.
- (٣٥) من كره أن يتناول القرآن عند الأمر بعرض من أمر الدنيا
- (١) حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: كان يكره أن يقرأ القرآن بعرض من أمر الدنيا.

- (٢) حدثنا حفص عن هشام بن عروة قال: كان أبي إذا رأى شيئاً من أمر الدنيا يعجبه قال: { لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم } (٣٦) القرآن على كم حرفاً نزل (١)
- حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن أم أيوب قالت: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " نزل القرآن على سبعة أحرف أيها قرأت أصبت ".
- (٢) حدثنا ابن عيينة عن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نزل القرآن على سبعة أحرف كل شاف كاف ". - (هامش) - (٤ / ٣٤) تقرئه: تعلمه للناس. (٥ / ٣٤) وفي قراءة حفص فقرأها { ذريتهم } وهي من الآية ٢١ من سورة الطور. (١ / ٣٥) أي مقابل أجريدفع إليه. (٢ / ٣٥) سورة الحجر من الآية (٨٨) (٠)
- (٣) حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نزل القرآن على سبعة أحرف " عليهما حكيماً غفوراً رحيماً.
- (٤) حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال حدثني عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: أخبرني أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أتاه جبريل فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف فأيما حرف قرأوا عليه فقد أصابوا.
- (٥) حدثنا جعفر بن عون عن المهجري عن أبي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: نزل القرآن على سبعة أحرف.
- (٦) حدثنا زيد بن حباب عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه أن جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم: اقرأ القرآن على حرف، فقال له ميكائيل: استزده، فقال: حرفين، ثم قال: استزده، حتى بلغ سبعة أحرف، كلها شاف كاف كقولك: هلم وتعال، ما لم يختم آية رحمة بآية عذاب أو آية عذاب برحمة لا
- (٧) حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس عن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اقرأ القرآن على سبعة أحرف.
- (٨) حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: نزل القرآن على ثلاثة أحرف.
- (٩) حدثنا خالد بن مجلز عن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري قالوا: سمعنا عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن القرآن نزل على سبعة أحرف فأقرأوا ما تيسر منه ".
- (١٠) حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم: إن جبريل لقنة فقال: مرهم فليقرأوه على سبعة أحرف. - (هامش) - (٤ / ٣٦) وهي القراءات السبع. (٨ / ٣٦) رواه الامام أحمد والبخاري والطبراني والهيثمي في مجمع الزوائد (٠)
- (٣٧) ممن يؤخذ القرآن
- (١) حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وسالم مولى أبي حذيفة ".
- (٢) حدثنا ابن نمير عن الاعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي: " أحسنت ".
- (٣) حدثنا ابن نمير قال حدثنا الاعمش عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: خطبنا عمر فقال: علي أقضانا وأبي أقرأنا، وإنا لنترك أشياء مما يقرأ أبي وإن أياً يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أترك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ وقد نزل بعد أبي كتاب.

(٤) حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة عن جابر قال: ما رأيت أحدا كان أقرأ لكتاب الله ولا أفقه في دين الله ولا أعلم بالله من عمر.

(٥) حدثنا ابن عيينة عن داود بن شاور عن مجاهد قال: كنا نفخر على الناس. بقارينا عبد الله بن السائب.

(٦) حدثنا حسين بن علي عن ابن عيينة عن داود بن شاور عن مجاهد قال: كنت ألتزم الناس بالحفظ للقرآن حتى صليت خلف مسلمة بن مخلد، فافتتح البقرة فما أخطأ فيها واوا ولا ألفا. - (هامش) - (١/٣٧) رواية حفص التي عليها أكثر مصاحفنا هي على ما يوافق رواية حفص بن سليمان بن المغيرة الاسدي لقراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي التابعي عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وأبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفي المغرب العربي يقرأ قراءة ورس برواية الامام قالون عن نافع على ما اختاره أبو عمرو الداني. والله أعلم. (٥/٣٧) لا حظ هنا الا لانه إبدال الهمزة ياء في "قارينا، أي قارئنا وشاور لعلها شاه بور وهو اسم فارسي ذكر مرة سابور في كتاب الادب والشخص على الأرجح نفس إلا أن كلا يقرب الاسم بشكل مختلف والاسم كما ذكرنا عن الأرجح فارسي (٥).

(٧) حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من سره أن يقرأ القرآن رطباً كما أنزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد".

(٨) حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا عيسى بن دينار مولى عمرو بن الحارث قال: حدثنا أبي قال: سمعت عمرو بن الحارث يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من سره أن يقرأ القرآن كما أنزل غصاً فليقرأه على قراءة ابن أم عبد".

(٩) حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمار بن أبي عمار قال: سمعت أبا حبة البصري قال: لما نزلت: {لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب} إلى آخرها، قال جبريل: يا رسول الله! إن ربك يأمرك أن تقرئها أيها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبي: "إن جبريل أمرني أن أقرأ هذه السورة"، قال أبي: ذكرني يا رسول الله، قال: "نعم".

(١٠) حدثنا معاوية بن عمر عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من أحب أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد".

(١١) حدثنا مصعب بن المقدم عن إسرائيل عن مغيرة أنه سمع إبراهيم يقول: قد قرأ عبد الله على ظهر لسانه.

١٢ () حدثنا ابن علية عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي قال: قال مات أبو بكر وعمر وعلي لم يجمعوا القرآن. - (هامش) -

(٣٧/٧) رواه أبو نعيم في الحلية ١/ ١٢٤ عن أبي نعيم الفضل بن دكين عن الاعمش دون لفظة (على) أي فليقرأ قراءة ابن أم

عبد. (٣٧/٨) رواه ابن سعد في طبقاته عن الفضل بن دكين عن أبي الاحوص عن عبد الله بن مسروق عن أبي الضحى عن عبد

الله. (٣٧/٩) {لم يكن الذين كفروا} سورة البينة. (٣٧/٩) رواه الامام أحمد في مسنده ١/ ٤٥٤ عن معاوية بن عمرو.

(٣٧/١١) عبد الله أي ابن مسعود على ظهر لسان: عن ظهر قلب. (٣٧/١٢) ورواه ابن سعد في طبقاته: "مات أبو بكر وعمر

ولو يجمعوا القرآن" وهو الأرجح لان القرآن جمع في عهد عثمان رضي الله عنه وعلي رضي الله عنه توفي بعده (٥).

(٣٨) ما نزل من القرآن بمكة والمدينة

(١) حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد عن أبي هريرة قال أنزلت فاتحة الكتاب بالمدينة.

(٢) حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه قال: ما كان من حج أو فريضة فإنه نزل بالمدينة وما كان من ذكر الامم والقرون والعذاب فإنه أنزل بمكة.

(٣) حدثنا وكيع عن سلمة عن الضحاك: "يا أيها الذين آمنوا" في المدينة. (٤) حدثنا وكيع عن الاعمش عن إبراهيم قال: كل شيء

في القرآن "يا أيها الذين آمنوا" أنزل بالمدينة، وكل شيء في القرآن "يا أيها الناس" أنزل بمكة. (٥) حدثنا وكيع عن إسرائيل عن

أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال: قرأنا المفصل حجاً ونحن بمكة ليس فيها "يا أيها الذين آمنوا".

- (٦) حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن عكرمة قال: " كل سورة فيها " يا أيها الذين آمنوا " فهي مدنية.
- (٧) حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن منصور عن مجاهد قال: " الحمد لله رب العالمين " أنزلت بالمدينة.
- (٨) حدثنا قبيصة عن سفيان عن ليث عن شهر قال: الانعام مكية.
- (٩) حدثنا أبو أحمد مسعر عن النضر بن قيس عن عروة: ما كان " يا أيها الناس " بمكة، وما كان " يا أيها الذين آمنوا " بالمدينة.
- (١٠) حدثنا وكيع عن ابن عون قال: ذكروا عند الشعبي قوله: {وشهد شاهد من بني إسرائيل} فقيل: عبد الله بن سلام، فقال: كيف يكون ابن سلام وهذه السورة مكية.
- (١١) حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه قال: إني لا علم ما نزل من القرآن بمكة - (هامش) - (١ / ٣٨) رواه السيوطي في الدر المنثور عن صاحب المصنف وكذا ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩. (٧ / ٣٨) سورة الفاتحة الآية (٢). (١٠ / ٣٨) سورة الاحقاف من الآية (١٠) وسورة الاحقاف مكية، وقد قال ابن سيرين: " السورة مكية والآية مدنية وبه يندفع التعارض " (٠) وما أنزل بالمدينة، فأما ما نزل بمكة فغضب الامثال وذكر القرون، وأما ما نزل بالمدينة فالفرائض والحدود والجهاد.
- (٣٩) في القراءة يسرع فيها
- (١) حدثنا وكيع عن جرير بن حازم عن قتادة قال: سألت أنسا عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال يمد بها صوته مدا.
- (٢) حدثنا حفص عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة قالت: كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم: " الحمد لله رب العالمين " فذكرت حرفا حرفا.
- (٣) حدثنا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم قال: كان علقمة يقرأ على عبد الله فقال: رتل فداك أبي وأمي فإنه زين القرآن.
- (٤) حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب قال: كان ابن سيرين إذا قرأ يمضي في فراءته.
- (٥) حدثنا الضحاك بن مخلد عن عثمان بن الاسود عن مجاهد وعطاء أنهما كانا يهذان القراءة هذا.
- (٦) حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عيسى عن وائل بن حجر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ {ولا الضالين} فقال: آمين - يمد بها صوته.
- (٧) حدثنا وكيع عن عيسى عن الشعبي قال: قال عبد الله لا تهذوا القرآن كهذ الشعر ولا تنثروه نثر الدقل.
- (٨) حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد {ورتل القرآن ترتيلا} قال: بعضه على أثر بعض. - (هامش) - (١ / ٣٩) أي كان الرسول صلى الله عليه وسلم يرتل القرآن في تلاوته ترتيلا. (٢ / ٣٩) أي كانت قراءته صلى الله عليه وسلم قراءة متمهلة لا تعجل فيها إطلاقا. (٤ / ٣٩) أي يقرأ قراءة لا ترتيل ولا إجمال فيها. (٦ / ٣٩) وفيه سنة قول آمين عند قراءة الفاتحة وآمين قيل أن معناها اللهم استجب والله أعلم (٨ / ٣٩) سورة المزمل الآية (٤) (٠)
- (٩) حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور قال حدثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس {ورتل القرآن ترتيلا} قال بينه تبيننا.
- (١٠) حدثنا وكيع عن سفيان عن عبيد المكتب قال: سئل مجاهد عن رجلين قرأ أحدهما البقرة وقرأ آخر البقرة وآل عمران، وكان ركوعهما وسجودهما وجلسهما سواء، أيهما أفضل؟ قال: الذي قرأ البقرة، ثم قرأ مجاهد: {وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا}.
- (١١) حدثنا وكيع حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال: سمعت محمد بن كعب القرظي يقول: لان أقرأ {إذا زلزلت} " والقارعة " أرددهما وأتفكر فيهما أحب إلى من أن أهد القرآن هذا.
- (١٢) حدثنا معن بن عيسى عن ثابت بن قيس قال: سمعت عمر بن عبد العزيز إذا قرأ ترسل في قراءته.
- (٤٠) من قال: اعلموا بالقرآن
- (١) حدثنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن أبي قلابة أن ناسا من أهل الكوفة أتوا ابا الدرداء فقالوا: إن إخوانا من أهل الكوفة يقرئونك السلام ويأمرونك أن توصيهم، قال: فأقرئهم السلام ومروهم فليعطوا القرآن خزانته، فإنه يحملهم على القصد والسهولة، ويجنبهم الجور والحزونة.

- (٢) حدثنا الثقفى عن أيوب عن أبي قلابة قال: قال أبو الدرداء: لا يفقه كل الفقه حتى يرى للقرآن وجوها كثيرة. - (هامش) -
- (٣٩ / ١٠) سورة الاسراء الآية (١٠٦). (٣٩ / ١١) {إذا زلزلت}: سورة الزلزلة أهد القرآن هذا: أي أقرأ قراءة سريعة متعجلة.
- (٣٩ / ١٢) الترسل: القراءة المتمهلة. (٤٠ / ١) خزائم: جمع خزام وهو ما يوضع في الانف أي زينوا قراءة القرآن بترتيله ترتيلا واعملوا بما فيه. وقد رواه الدارمي ص ٤٢٥ عن حماد بن زيد عن أيوب. (٤٠ / ٢) رواه أبو نعيم في الحلية ١ / ٢١١ عن ابن علية عن أيوب. - أي حتى يعمل بكل ما فيه من أوامر وطاعات ويترك كل ما نهى عنه (٠).
- (٣) حدثنا هوزة بن خليفة قال حدثنا عون عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى قال: أعطوا القرآن خزائمه، يأخذ بكم القصد والسهولة ويجنبكم الجور والحزونة.
- (٤١) من نهى عن التماري في القرآن
- (١) حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن سعد مولى عمرو بن العاص قال: تشاجر رجلان في آية فارتفعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تماروا فيه فإن المراء فيه كفر.
- (٢) حدثنا ابن غير قال حدثنا موسى بن عبيدة قال: أخبرني عبد الله بن يزيد عن عبد الرحمن بن ثوبان عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دعوا المراء في القرآن فإن الامم قبلكم لم يلغن حتى اختلفوا في القرآن، فإن مراء في القرآن كفر".
- (٣) حدثنا ملك حدثنا أبو قدامة قال: حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اقرأوا القرآن ما ائلفت عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم فيه فقوموا".
- (٤) حدثنا جعفر عن ليث عن عطاء عن ابن عباس قال: لا تضربوا القرآن بعرضه ببعض فإن ذلك ذلك يوقع الشك في القلوب.
- (٥) حدثنا يحيى بن يعلى التيمي عن منصور عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "جدال في القرآن كفر". - (هامش) - (٤٠ / ٣) الجور: الظلم. الحزونة: الحزن والندم. (٤١ / ١) رواه الهيثمي في مجمع الزوائد ١ / ١٥٧ عن الطبراني. والمراء الشك أو المحاربة والمخاصمة والاختلاف وهو المقصود هنا. (٤١ / ٣) رواه الدارمي في المسند ص ٤٢٨ عن مالك بن إسماعيل عن أبي قدامة. (٤١ / ٤) لان كل آية أو سورة هناك سبب لنزولها وفيها أحكام ونواهي فيجب أن يعرف من يتصدى لتفسير معانيه أن يعرف الناسخ والمنسوخ وأسباب النزول ولغة العرب إلخ. من علوم كثيرة لا يلزم بها جميعا إلا العلماء العاملين الذين وقفوا أنفسهم وأعمارهم على العلم والدراسة والبحث والله أعلم. (٤١ / ٥) رواه الامام أحمد في المسند ٢ / ٤٩٤ من شيبان عن منصور (٠).
- (٦) حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال: سمعت النزال يقول: قال عبد الله: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن من قبلكم اختلفوا فيه فأهلكهم فلا تختلفوا فيه (يعني القرآن)".
- (٤٢) في مثل من جمع القرآن والايمان
- (١) حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: مثل الذي جمع الايمان وجمع القرآن مثل الاترجة الطيبة الطعم، ومثل الذي لم يجمع الايمان ولم يجمع القرآن مثل الخنظلة خبيثة الطعم وخبيثة الريح.
- (٢) حدثنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس أن أبا موسى حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة طيبة الطعم طيبة الريح، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنظلة طعمها مر ولا ريح لها".
- (٤٣) من كره رفع الصوت واللغة عند قراءة القرآن
- (١) حدثنا ابن إدريس عن الاعمش عن أبي عبد الرحمن قال: القرآن وحشي ولا يصلح مع اللغظ.
- (٢) حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون رفع الصوت عند الذكر.

- (٣) حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره رفع الصوت عند قراءة القرآن. - (هامش) - (١ / ٤٢) رواه الدارمي في مسنده ص ٤٢٨ عن فطر عن أبي إسحاق. (٢ / ٤٢) رواه الدارمي في مسنده ص ٤٢٩ عن أبي عوانة عن قتادة. (١ / ٤٣) وفي ذلك قوله تعالى: {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} صدق الله العظيم سورة الاعراب الآية (٢٠٤). ولفظة وحشي هنا تعني حب الهدوء والوحدة والنفرة من الضجيج والصخب. (٢ / ٤٣) كي تكون القراءة بخشوع (٠) (٤٤) في النظر في المصحف
- (١) حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال: انتهيت إليه وهو ينظر في المصحف، قال: قلت أي شيء تقرأ في المصحف؟ قال حزبي الذي أقول به الليلة.
- (٢) حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن زر قال: قال عبد الله: أديموا النظر في المصاحف.
- (٣) حدثنا ابن عيينة عن أبي موسى عن الحسن قال: دخلوا على عثمان والمصحف في حجره.
- (٤) حدثنا يونس قال: كان خلق الاولين النظر في المصاحف، قال: وكان الاحنف ابن قيس إذا خلا نظر في المصحف.
- (٥) حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن سرية الربيع قالت: كان الربيع يقرأ في المصحف، فإذا دخل إنسان غطاه وقال: لا يرى هذا أني أقرأ فيه كل ساعة.
- (٦) حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش قال: كان إبراهيم يقرأ في المصحف فإذا دخل عليه إنسان غطاه وقال: لا يرى هذا أني أقرأ فيه كل ساعة.
- (٧) حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الاسود عن عائشة قالت: إني لاقرأ حزبي، أو عامة حزبي، وأنا مضطجعة على فراشي.
- (٨) حدثنا الفضل بن دكين عن موسى بن علي قال: سمعت أبي قال: أمسكت على فضالة بن عبيد القرآن حتى فرغ منه. - (هامش) - (١ / ٤٤) المصحف أصلا الصحف المكتوبة إلا أن الاصطلاح جرى على استعمال لفظة المصحف الشريف للصحف التي يكتب فيها القرآن الكريم؟ ثم ترك استعمال لفظة المصحف لغير المصحف الشريف. (٢ / ٤٤) والنظر هنا بمعنى التدقيق والمراجعة والقراءة. (٣ / ٤٤) دخلوا على عثمان أي عندما قتلوه رضي الله عنه. (٥ / ٤٤) رواه أبو نعيم في الحلية ١٠٧ / ٢ عن خلاد بن يحيى عن سفيان. (٧ / ٤٤) وقد قسم القراء القرآن إلى ستين حزب. (٨ / ٤٤) أمسكت عليه: أمسكت المصحف وهو يقرأ القرآن أتابع له للتأكد من قراءته وحفظه (٠)
- (٩) حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا أبو هلال قال حدثنا أبو صالح العقيلي قال: كان أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير يقرأ في المصحف حتى يغشى عليه.
- (١٠) حدثنا معتمر عن ليث قال: رأيت طلحة يقرأ في المصحف.
- (٤٥) من كره أن يقول: قراءة فلان
- (١) حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم كره أن يقول: قراءة فلان ويقول: كما يقرأ فلان.
- (٤٦) في القرآن متى نزل
- (١) حدثنا عباد بن العوام عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال: نزل القرآن جملة من السماء العليا إلى سماء الدنيا في رمضان، فكان الله إذا أراد أن يحدث أحدثه.
- (٢) حدثنا الثقيفي عن أيوب عن أبي قلابة قال: نزلت التوراة لست خلون من رمضان، وأنزل القرآن لاربع وعشرين.
- (٣) حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن خالد عن أبي قلابة قال: نزلت الكتب ليلة أربع وعشرين من رمضان.
- (٤) حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا عمار بن زريق عن الاعمش عن حسان بن أبي الاشرس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ} قال: رفع إلى جبريل ليلة القدر جملة فرفع إلى بيت العزة جعل ينزل تنزيلا.
- (٥) حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان قال: أخبرنا من سمع أبا العالية يذكر عن أبي الجلد قال: نزلت صحف إبراهيم أول ليلة من

رمضان، ونزل الزبور في ست، والانجيل في ثمان عشرة والقرآن في أربع وعشرين. - (هامش) - (١ / ٤٦) رواه الطبري في تفسيره ٣ / ٤٤٧. (٤ / ٤٦) سورة القدر الآية (١) (٠).
(٤٧) في رفع القرآن والاسراء به

(١) حدثنا علي بن مسهر عن أبي إسحاق الشيباني عن واصل بن حيان عن شقيق بن سلمة عن عبد الله قال: كيف أنتم إذ أسرى على كتاب الله فذهب به؟ قال: يا أبا عبد الرحمن! كيف بنا في أخوات الرجال، قال: يبعث الله ريحا طيبة وتلفت كل مؤمن.
(٢) حدثنا أبو الأحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن شداد بن معقل قال: قال عبد الله: إن هذا القرآن الذي بين أظهركم يوشك أن ينزع منكم، قال: قلت كيف ينزع منا وقد أثبتته الله في قلوبنا وأثبتناه في مصاحفنا، قال يسرى عليه في ليلة واحدة فينزع ما في القلوب ويذهب ما في المصاحف ويصبح الناس منه فقراء، ثم قرأ {ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك}.
(٤٨) فيمن لا تنفعه قراءة القرآن

(١) حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليقرأ القرآن أقوام من أمتي يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية".
(٢) حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن يسير بن عمرو قال: سألت سهل بن حنيف: ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر هؤلاء الخوارج؟ قال: سمعته - وأشار بيده نحو المشرق: "يخرج منه قوم يقرأون القرآن بالسنتهم لا يعدوا تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية".

(٣) حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني فروة بن خالد السدوسي قال حدثني أبو الزبير عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يجئ قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية". - (هامش) - (١ / ٤٧) ولا ينزع القرآن بنزع المصاحف إنما يرفع العلماء والقراء العاملين به يتوفاهم الله إليه. (٢ / ٤٧) رواه ابن المبارك في كتاب الزهد ص ٢٧٧ عن موسى بن سعد بن زيد عن ابن مسعود. {ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك} سورة الاسراء من الآية (٨٦). (١ / ٤٨) الرمية: مكان انطلاق السهم من القوس عند تفويقه. والمقصود بالاقوام الخوارج ومن سار سيرهم. وجرى مجراهم ممن يأولون القرآن على غير معانيه تأييدا لاقوالهم ودعما لاعمالهم والله برئ منهم ورسوله والمؤمنون. (٣ / ٤٨) التراقي ج رقوة أي أنهم يقرأون ألفاظه ويدعون معانيه وأوامره ونواهيه (٠).

(٤) حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الاسنان سفهاء الاحلام يقرأون لا يجاوز حناجرهم".

(٥) حدثنا يونس بن محمد حدثنا حماد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن شريك بن شهاب الحارثي عن أبي برزة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يخرج قوم من المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يرجعون إليه".

(٦) حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن سالم بن أبي الجعد عن زياد بن ليلى قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقال: "وذاك عند أوان ذهاب العلم"، قال: قلت: يا رسول الله؟ كيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرئه أبناءنا ويقرئه أبناءنا وهم إلى يوم القيامة، قال: "ثكلتك أمك زياد، إن كنت لاراك من أفقه رجل بالمدينة، أو ليس هذه اليهود والنصارى يقرأون التوراة والانجيل، لا يعملون بشئ مما فيهما".

(٧) حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن سنان عن أبي المبارك عن عطاء عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما آمن بالقرآن من استحل محارمة".

(٨) حدثنا وكيع عن ابن سنان عن أبي المبارك عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله.
(٤٩) في المعوذتين

- (١) حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر قال: قلت لابي: إن ابن مسعود لا يكتب المعوذتين في مصحفه، فقال: إني سألت عنهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " قيل لي "، فقلت: فقال: أبي: ونحن نقول كما قيل لنا.
- (٢) حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن حصين عن الشعبي قال المعوذتان من القرآن. - (هامش) - (٥ / ٤٨) رواه الامام أحمد في مسنده ٤ / ٢١١ عن عفان عن حماد بن سلمة. (٦ / ٤٨) كنت لاراك: كنت أظنك من فقهاء المدينة. (٧ / ٤٨) وفيه أن الايمان لا يكون بالقول فقط وإنما بالعمل الملازم للقول. (١ / ٤٩) رواه الامام أحمد في مسنده ٥ / ١٢٩ عن أبي بكر بن عياش عن عاصم. قيل لي: أي قيل لي ذلك ولا أجزم بصحته إنما أنقل القول كما قيل لي. (٢ / ٤٩) المعوذتان سورة الفلق وسورة الناس (٠) حدثنا ابن إدريس عن حصين عن الشعبي بنحو منه
- (٤) حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال: رأيت عبد الله محاذ المعوذتين من مصاحفه، وقال: لا تخلطوا فيه ما ليس منه.
- (٥) حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن إبراهيم قال: قلت لاسود: من القرآن هما: قال: نعم - يعني المعوذتين.
- (٦) حدثنا يحيى بن أبي بكير عن إبراهيم بن رافع قال: سمعت سليمان مولى أم علي أن مجاهدا كان يكره أن يقرأ بالمعوذات وحدها حتى يجعل معها سورة.
- (٧) حدثنا مطلب بن زياد عن محمد بن أسلم قال قلت لابي جعفر: إن ابن مسعود محاذ المعوذتين من صحفه، فقال: اقرأ بهما.
- (٨) حدثنا عفان قال حدثنا أبو هلال قال حدثنا منصور القصاب قال: سألت الحسن قلت: يا أبا سعيد! اقرأ المعوذتين في صلاة الفجر؟ قال: نعم إن شئت، سورتان مباركتان طيبتان.
- (٩) حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن عقبة بن عامر أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين، قال: فأما بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر.
- (١٠) حدثنا وكيع عن هشام بن الغاز عن سليمان بن موسى عن عقبة بن عامر قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فلما طلع الفجر أذن وأقام، ثم أقامني عن يمينه وقرأ بالمعوذتين، فلما انصرف قال: " كيف رأيت؟ قلت: قد رأيت يا رسول الله قال: فاقرا بهما كلما نمت وكلما قمت."
- (١١) حدثنا وكيع عن ابن عون عن ابن سيرين قال: كان ابن مسعود لا يكتب المعوذتين. - (هامش) - (٩ / ٤٩) رواه الحاكم في المستدرک ١ / ٥٦٧ عن أحمد بن عبد الحميد الحارثي عن أبي أسامة. (١٠ / ٤٩) رواه السيوطي في الدر المنثور ٦ / ٤١٧ من طرق عدة منها عن صاحب المصنف (٠)
- (٥٠) في أول ما نزل من القرآن وآخر ما نزل
- (١) حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال: آخر سورة نزلت كاملة براءة، وآخر آية نزلت في القرآن: {يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله}.
- (٢) حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن السدي قال: آخر آية نزلت {واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهو لا يظلمون}.
- (٣) حدثنا عبد الله بن نمير قال أنا مالك بن مغول عن عطية العوفي قال: آخر آية نزلت {واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون}.
- (٤) حدثنا ابن نمير قال حدثنا بشير قال حدثنا مالك عن أبي السفر عن البراء قال: آخر آية نزلت {يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله}.
- (٥) حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: هي أول سورة نزلت: {اقرأ بسم ربك الذي خلق} ثم نون.
- (٦) حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق عن البراء قال: آخر آية نزلت في القرآن {يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله}.

(٧) حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن دينار قال: سمعت عبيد بن عمير يقول: أول ما نزل من القرآن {اقرأ بسم ربك الذي خلق} ثم نون.

(٨) حدثنا وكيع عن قرة عن أبي رجاء قال: أخذت من أبي موسى {اقرأ باسم ربك الذي خلق} وهي أول سورة أنزلت على محمد صلى الله عليه وسلم.

(٥١) من قال: تفتح أبواب السماء لقراءة القرآن

(١) حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه قال: كان عمر بن عبد العزيز لا يفرض إلا لمن قرأ القرآن، قال: وكان أبي ممن قرأ القرآن ففرض له. - (هامش) - (٥٠ / ١) سورة النساء من الآية (١٧٦). (٥٠ / ٢) سورة البقرة من الآية (٢٨١). (٥٠ / ٥) هي سورة العلق. ونون هي سور القلم؟ (٥١ / ١) أي جعل له سهما في الخمس والفئ (٠).

(٢) حدثنا وكيع عن سفيان عن الشيباني عن يسير بن عمرو قال: أراد سعد أن يلحق من قرأ القرآن على ألفين ألفين، فكتب إليه عمر تعطي على كتاب الله أجرا.

(٣) حدثنا الثقيفي عن أيوب عن محمد قال: جمع ناس القرآن حتى بلغوا عدة، فكتب أبو موسى إلى عمر بذلك، فكتب إليه عمر: إن بعض الناس أدوا له من بعض، ولعل بعض من يقرأه أن يقوم المقام خير من قراءة الآخر آخر ما عليه.

(٥٢) من قال: عظموا القرآن

(١) حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن إبراهيم عن علي أنه كره أن يكتب القرآن في المصحف الصغير. (٢) حدثنا وكيع عن سفيان عن الاعمش عن إبراهيم عن علي بمثله إلا أنه قال: المصاحف.

(٣) حدثنا عبد الله بن شداد العبدي عن عبيد الله بن سليمان العبدي عن أبي حكيمة العبدي قال: كنا نكتب المصاحف بالكوفة فيمر علينا علي ونحن نكتب فيقوم فيقول: أجل قلبك، قال: فقططت منه ثم كتبت، فقال هكذا نوروا ما نور الله.

(٤) حدثنا وكيع عن علي بن مبارك عن أبي حكيمة العبدي قال: كنا نكتب المصاحف بالكوفة فيمر علينا علي فينظر ويعجبه خطنا ويقول: هكذا نوروا ما نور الله.

(٥) حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير عن سفيان عن ليث عن مجاهد أنه كره أن يقول: مصيحف.

(٥٣) أول من جمع القرآن

(١) حدثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن عبد خير قال: قال علي: يرحم الله أبا بكر هو أول من جمع بين اللوحين. - (هامش) - (٥١ / ٣) ادوا - أدوا: أي أحسن قراءة وأكثر حفظا أي أفضل أداء. (٥٢ / ١) كي لا تصعب القراءة على الشيخ والعاجز وذو

النظر الضعيف. (٥٢ / ٢) أي كره تصغير المصاحف لفظا وحجما. (٥٣ / ١) رواه الهندي في الكنز ٣٦٢ / ٢ عن ابن سعد (٠).

(٢) حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا ابن عون عن محمد قال: لما استخلف أبو بكر قعد علي في بيته فقيل لابي بكر فأرسل إليه: أكرهت خلافتي، قال: لا، لم أكره خلافتك، ولكن كان القرآن يزداد فيه، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت علي أن لا أرتدي إلا إلى الصلاة حتى أجمعه للناس، فقال أبو بكر: نعم ما رأيت.

(٣) حدثنا قبيصة قال حدثنا ابن عيينة عن مجاهد عن الشعبي عن صعصعة قال: أول من جمع بين اللوحين وورث الكلام أبو بكر. (٥٤) في المصحف يحلى (١)

حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد قال: قال أبي: إذا حلیمت مصاحفكم وزوقتم فالدمار عليكم.

(٢) حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا قطبعة بن عبد العزيز عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس أنه رأى مصحفا يحلى فقال: تغرون به السراق، زينته في جوفه.

(٣) حدثنا معتمر عن أبيه عن مغيرة عن إبراهيم أنه كره أن يحلى المصحف.

(٤) حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي وائل قال: أتى عبد الله بمصحف قد زين بالذهب فقال عبد الله: إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته بالحق.

- (٥) حدثنا عبدة عن الزبرقان قال: قلت لابي رزين: إن عندي مصحفا أريد أن أختمه بالذهب، قال: لا تزيد فيه شيئا من أمر الدنيا قل ولاكثر.
- (٦) حدثنا عبيد الله عن عبد الحميد بن جعفر عن سفيان عن أبي إسحاق قال: قال أبو ذر: زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدمار عليكم.
- (٧) حدثنا أبو أسامة عن الاحوص بن حكيم عن أبي الزاهرية عن أبي أمامة أنه كره. أن يحلى المصحف. - (هامش) - (١ / ٥٤) والزخرفة المقصودة التذهيب ووضع أشياء في داخل المتن للزينة أما وضع العلامات خارج إطار متن المصحف فلا بأس به لارشاد القارئ. (٢ / ٥٤) يحلى: يوضع على غلافه حلية من ذهب أو فضة (٥) / صفحة ١٩٨ /
- (٥٥) من رخص في حلية المصحف
- (١) حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي نجيح عن مجاهد قال: أتيت عبد الرحمن بن أبي ليلى بتمر فقال: هل عسيت أن تحلى به مصحفا.
- (٢) حدثنا معاذ عن ابن عون عن محمد قال: لا بأس أن يحلى المصحف.
- (٥٦) التعشير في المصحف
- (١) حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن يحيى عن مسروق عن عبد الله أنه كره التعشير في المصحف.
- (٢) حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء أنه كان يكره التعشير في المصحف وأن يكتب فيه شئ من غيره.
- (٣) حدثنا أبو خالد عن حجاج عن حماد عن إبراهيم مثله.
- (٤) حدثنا المحاربي عن ليث عن مجاهد أنه كان يكره أن يكتب تعشير أو تفصيل، ويقول سورة البقرة، ويقول: السورة التي تذكر فيها البقرة.
- (٥) حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن ليث عن مجاهد أنه كره التعشير في المصحف.
- (٦) حدثنا عبدة عن الزبرقان قال: قلت: لابي رزين: إن عندي مصحفا أريد أن أختمه بالذهب، وأكتب عند أول سورة " آية كذا وكذا " قال أبو رزين: لا يزيدن فيه شيئا من أمر الدنيا قل ولاكثر.
- (٧) حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن محمد أنه كان يكره الفواتح والعواشر التي فيها قال وكاف.
- (٨) حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم أنه كره النقطة وخاتمة سورة كذا وكذا.
- (٩) حدثنا أبو خالد عن حجاج عن شيخ عن عبد الله أنه رأى خطأ في المصحف فحكه وقال لا تخلطوا فيه غيره. - (هامش) -
- (٥٦ / ١) التعشير: وضع علامات لاعشار القرآن الكريم (٥).
- (١٠) حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن عطاء أنه كان يكره التعشير في المصحف، وأن يكتب فيه شئ من غيره.
- (١١) حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب أن أبا العالية كان يكره العواشر.
- (٥٧) من قال: جردوا القرآن
- (١) حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان بن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن عبد الله قال: جردوا القرآن ولا تلبسوا به ما ليس منه.
- (٢) حدثنا وكيع عن سفيان عن الاعمش عن إبراهيم قال: قال عبد الله: جردوا القرآن.
- (٣) حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن إبراهيم قال: كان يقال: جردوا القرآن.
- (٤) حدثنا المحاربي عن الحسن بن عبيد الله قال قلت: لعبد الرحمن بن الاسود: ما يمنعك أن تكون سألت كما سأل إبراهيم؟ قال: فقال كان يقال: جردوا القرآن.
- (٥) حدثنا سهل بن يوسف عن حميد الطويل عن معاوية بن مرة عن أبي المغيرة قال: قرأ رجل عند ابن مسعود فقال: استعذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال عبد الله: جردوا القرآن.
- (٦) حدثنا مالك قال حدثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب أن أبا العالية قال: جردوا القرآن.
- (٥٨) من قال: من إجلال الله إكرام حامل القرآن

- (١) حدثنا معاذ بن معاذ عن عوف عن مخرق عن أبي كنانة عن أبي موسى الأشعري قال: من إجلال الله إكرام حامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجاني عنه. - (هامش) - (٥٦ / ١١) العواشر: علامات الاعشار (٥).
- (٥٩) الرجل يقرأ من هذه السورة وهذا السورة
- (١) حدثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على بلال وهو يقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة، فقال: بأبي أنت يا رسول الله إني أردت أن أخاطب الطيب بالطيب: فقال صلى الله عليه وسلم: "اقرأ السورة على نحوها".
- (٢) حدثنا شريك عن أبي إسحاق قال: كان معاذ يخلط من هذه السورة ومن هذه السورة، فقليل له: فقال: أتروني أخلط فيه ما ليس منه؟
- (٣) حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع أن النبي صلى الله عليه وسلم مر ببلال - ثم ذكر نحوه من حديث حاتم.
- (٤) حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الحسن أنه كان يكره أن يقرأ في سورتين حتى يختم آخرتها ثم يأخذ في الأخرى.
- (٥) حدثنا الفضل بن دكين قال حدثني الوليد بن جميع قال حدثني رجل أنه أم الناس بالحيرة خالد بن الوليد ثم قرأ من سور شتى ثم التفت إلينا حين انصرف فقال: شغلنا الجهاد عن تعليم القرآن.
- (٦٠) من كره أن يقرأ بعض الآية ويترك بعضها
- (١) حدثنا محمد بن فضيل عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: كانوا يكرهون أن يقرأوا بعض الآية ويتركوا بعضها.
- (٢) حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن عطاء عن أبي عبد الرحمن أنه كره أن يقول: أسقطت آية كذا وكذا. - (هامش) -
- (٥٩ / ١) أي لا تبدأ بقراءة سورة حتى تنتهي من التي قبلها فلا تبدأ من آخر هذه لتبدأ أول تلك ولا تتم. (٦٠ / ١) لأن بعض الآيات لا يكتمل معناها إلا بإتمامها (٥).
- (٦١) فيمن ثقل عليه قراءة القرآن
- (١) حدثنا عفان قال حدثنا سعيد بن يزيد قال: حدثنا عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء قال: نقل الحجارة أهون على المنافق من قراءة القرآن.
- (٦٢) من كان يدعو بالقرآن
- (١) حدثنا حسين بن علي عن جعفر بن محمد قال حدثني زيد بن علي قال: مررت بأبي جعفر وهو في داره وهو يقول: اللهم اغفر لي بالقرآن اللهم ارحمني بالقرآن اللهم اهدني بالقرآن اللهم ارزقني بالقرآن.
- (٦٣) ما جاء في صعب السور
- (١) حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال أبو بكر: يا رسول الله! ما شيبك؟ قال: "شيبني هود والواقعة والمرسلات و {عم يتساءلون} و {إذا الشمس كورت}.".
- (٢) حدثنا ابن مهدي وقيصة عن سفيان عن عاصم عن زر عن حذيفة قال: تقولون سورة التوبة وهي سورة العذاب - يعني براءة.
- (٣) حدثنا ابن علية عن أيوب عن عكرمة قال: ما زالت براءة تنزل حتى أشفق منهما محمد صلى الله عليه وسلم وكانت تسمى الفاضحة.
- (٦٤) ما شبه من القرآن بالتوراة والانجيل
- (١) حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن المسيب قال: قال عبد الله: الطول كالتوراة، والمثون كالانجيل، والمثنائي كالزبور، وسائر القرآن فضل.
- (٢) حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعيد بن جبير "ولقد كتبنا في الزبور" قال: القرآن التوراة والانجيل. - (هامش) - (٦١ / ١)
- لأنه يقرأ قلبه ملئ بالنفاق والانكار لما يقرأ. (٦٣ / ١) {عم يتساءلون}: سورة النبأ {إذا الشمس كورت}: سورة التكويم. (٦٣ / ٣) لأنها فضحت المنافقين (٥).
- (٣) حدثنا محمد بن أبي عدي عن داود عن الشعبي "ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر" قال: في زبور داود من بعد ذكر موسى.

(٤) حدثنا عفان قال حدثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني قال حدثنا عبد الله بن رباح قال: سمعت كعبا يقول: فاتحة التوراة فاتحة سورة الانعام، وخاتمة التوراة خاتمة سورة هود.

(٦٥) في القرآن يختلف على الياء والتاء

(١) حدثنا علي بن مسهر عن داود عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله قال: إذا شككتم في الياء والتاء فاجعلوها ياء فإن القرآن ذكر فذكره.

(٢) حدثنا معاوية بن همام قال حدثنا أبو نزار المرادي عن عمرو بن ميسرة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: إذا اختلفتم في القرآن في ياء أو تاء فاجعلوها ياء فإن القرآن نزل على الياء.

(٣) حدثنا معاوية بن عمرو عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: إذا تماريتم في القرآن في ياء أو تاء فاجعلوها ياء وذكروا القرآن فإنه مذكر.

(٤) حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن يحيى بن جعدة عن ابن مسعود قال: القرآن ذكر فذكره.

(٦٦) في الصبيان متى يتعلمون القرآن

(١) حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم عن عمرو بن شعيب قال: كان الغلام إذا أفصح من بني عبد المطلب علمه النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية سبعا {الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن والكره تكبيرا}.

(٢) حدثنا عمر بن سعد أبو داود عن سفيان عن الحسن بن عمرو بن أبي سعيد بن عمر عن فضيل عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يعلموا أولادهم القرآن حتى يعقلوا. - (هامش) - (٦٥ / ٤) تماريتم: اختلفتم. والتاء والياء هي أحرف المضارعة التي تبدأ بها بعض الافعال. كقولون ويقولون وقس على ذلك. (٦٦ / ١) سورة الاسراء من الآية (١١١). (٦٦ / ٢) حتى يفقهوا ما يقرأون (٠).

(٦٧) من قال: الحسد في قراءة القرآن

(١) حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آتاء الليل وآتاء النهار ورجل علمه الله القرآن فهو يقوم به آتاء الليل وآتاء النهار".

(٢) حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آتاء الليل وآتاء النهار، فيقول الرجل: لو آتاني الله مثل ما آتى فلانا فعلت مثل ما يفعل، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول الرجل: لو آتاني الله مثل ما آتى فلانا فعلت مثل ما يفعل".

(٦٨) في فضل الحواميم

(١) حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قال عبد الله: " حم ديباج القرآن.

(٢) حدثنا جعفر بن عون عن مسعر عن سعد بن إبراهيم قال: كل الحواميم يسمين العرائس.

(٣) حدثنا محمد بن بشر وو كيع عن مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال: قال عبد الله: إذا وقعت في آل حم وقعت في روضات دمثات أتأق فيهن.

(٤) حدثنا وكيع عن سفيان عن خبيب عن رجل عن أبي الدرداء قال: مر عليه وهو يبني مسجدا فقال ما هذا إلا لآل حم.

(٦٩) في درس القرآن وعرضه

(١) حدثنا الفضل بن ديكل عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: عرضت القرآن على ابن عباس من فاتحته إلى خاتمته ثلاث عرضات أفقه عند كل آية. - (هامش) - (٦٧ / ١) رواه الامام أحمد في مسنده ٨ / ٢ عن سفيان بن عيينة. (٦٨ / ١) رواه عبد الرزاق في مصنفه ٣ / ٣٨١ عن ابن عيينة موقوفا على مجاهد. (٦٨ / ٣) رواه السيوطي في الدر المنثور ٥ / ٣٤٤ من طرق عدة.

(٦٩ / ١) أفقه عند كل آية: أي اسمع تفسيره لمعناها قبل أن انتقل لقراءة ما يليها (٠).

(٢) حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن في كل رمضان مرة إلا العام الذي قبض فيه فإنه عرض عليه مرتين بحضرة عبد الله فشهد ما نسخ منه وما بدل.

(٣) حدثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الكتاب في كل رمضان على جبريل، فلما كان الشهر الذي هلك فيه عرضه عليه عرضتين.

(٤) حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا موسى بن علي قال: سمعت أبي يقول: أمسك على فضالة بن عبيد القرآن حتى فرغ منه.

(٥) حدثنا حسين بن علي عن ابن عيينة عن ابن جريج وعن ابن سيرين عن عبيدة قال: القراءة التي عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم في العام الذي قبض فيه هي القراءة التي يقرأها الناس اليوم فيه.

(٦) حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين قال: كان جبريل يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن في كل عام مرة في رمضان، فلما كان العام الذي قبض فيه عرضه عليه مرتين.

(٧) حدثنا ابن ثمر قال حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض القرآن على جبريل في كل عام مرة، فلما كان العام الذي قبض فيه عرضه عليه مرتين.

(٧٠) ما جاء في فضل المفصل

(١) حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي الاحوص عن عبد الله قال: لكل شئ لباب وإن لباب القرآن المفصل.

- (هامش) - (٣ / ٦٩) رواه الامام أحمد في مسنده ١ / ٢٣٠ عن يعلى. (١ / ٧٠) رواه الهيثمي في مجمع الزوائد ٧ / ١٥٩ عن الطبراني (٥).

(٧١) في القرآن والسلطان

(١) حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب قال: قال سلمان لزيد بن صوحان: كيف أنت إذا اقتتل القرآن والسلطان؟ قال: إذا أكون مع القرآن، قال: نعم الزيد: إذا أنت.

(٢) حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن ثمر عن شهر بن حوشب عن كعب قال: يقتتل القرآن والسلطان فيطأ السلطان على صمخ القرآن فلا يبالي ذا من ذا ولا ذا من ذا.

(٣) حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله قال: أتى رجل ابن مسعود فقال: يا أبا عبد الرحمن! علمني كلمات جوامع نافع، قال تعبد الله ولا تشرك به شيئاً.

(٤) حدثنا سفيان عن جبلة بن سحيم عن عامر بن مطر قال: كانت مع حذيفة فقال: كيف أنت يا عامر بن مطر إذا أخذ الناس طريقاً والقرآن طريقاً مع أيهما تكون؟ فقلت: مع القرآن أحيا معه أو أموت، قال فانت إذا.

(٥) حدثنا أبو أسامة عن مسعر قال حدثنا معن قال: أتى رجل ابن مسعود فقال علمني كلمات جوامع نافع، فقال: تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتزول مع القرآن حيث زال.

(٧٢) من كان يقرأ القرآن من أصحاب ابن مسعود

(١) حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: كان أصحاب عبد الله الذين يفتون ويقرأون القرآن: علقمة والاسود وعبيدة ومسروق وعمر بن شريك وحبيب والحارث بن قيس.

(٢) حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن مسروق قال: كان عبد الله يقرأ بنا القرآن في المجلس ثم يجلس بعده يحدث الناس.

(٣) حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا عبد الرحمن بن حميد قال سمعت أبا إسحاق يقول: أقرأ أبو عبد الرحمن السلمي القرآن في المسجد أربعين سنة. - (هامش) - (١ / ٧١) أي إذا خالف السلطان أي أمر القرآن ونواهيه وترك حلاله وحرامه. (٥ / ٧١) تزول مع القرآن حيث زال أي تسير معه كيف سار ويزول، يميل والمقصود يتجه (٥).

(٧٣) في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على غيره

(١) حدثنا حفص عن الاعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اقرأ علي القرآن، فقلت: اقرأ عليك وعليك أنزل، قال إني أشتهي أن أسمع من غيري، قال: فقرأت عليه النساء حتى بلغت {فكيف إذا جئنا من كل

أمة بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا} " رفعت رأسي أو غمزني رجل إلى جنبي فرفعت رأسي فرأيت عينيه تسيل. (٢) حدثنا ابن إدريس عن حصين عن هلال بن يساف عن أبي حيان عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو من حديث الأعمش.

(٣) حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: " أقرأ "، فافتتح سورة النساء حتى إذا بلغ إلى قوله تعالى: {فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا} قال: قدمعت عينا النبي صلى الله عليه وسلم قال: حسبك.

(٤) حدثنا ابن نمير عن الأجلح عن ابن أزي عن أبيه قال: سمعت أبي بن كعب يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أمرت أن أعرض عليك القرآن، قلت: سماني لك، قال: نعم، فقال أبي: {بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون} ".

(٧٤) من كره أن يقرأ القرآن منكوسا

(١) حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال: قيل لعبد الله: إن فلانا يقرأ القرآن منكوسا، فقال عبد الله: ذات منكوس القلب - (هامش) - (١/٧٣) سورة النساء الآية (٤١). (٤/٧٣) سورة يونس من الآية (٥٨). (١/٧٤) منكوسا: أي دون أن يرفعه أمامه (٠) / صفحة ٢٠٧ /

(٧٥) في القوم يتدارسون القرآن

(١) حدثنا أبو الأحوص عن هارون بن عنترة عن أبيه قال: سألت ابن عباس: أي العمل أفضل، قال: ذكر الله، وما جلس قوم في بيت يتعاطون فيه كتاب الله فيما بينهم ويتدارسونه إلا أظلتهم الملائكة بأجنحتها وكانوا أضياف الله ما داموا فيه يفيضوا في حديث غيره. - (هامش) - (١/٧٥) حتى يفيضوا في حديث غيره. أي هم كما ذكر ما داموا يقرأون القرآن ويتدارسونه فيما بينهم فإن انتهوا من ذلك وانطلقوا في حديث آخر من أمر دنياهم عادوا كما كانوا قبل أن يبدأوا القراءة والمذاكرة وتدارس القرآن (٠)